

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ادارة المشاريع

تحليل تأثير استخدام تقنيات الاتصال والتواصل على نجاح مشاريع تطوير الأعمال
بالتطبيق على امانة المنطقة الشرقية بالدمام وكالة التعمير والمشاريع

Analyzing the impact of the use of communication and communication
technologies on the success of business development projects
By application to the Municipality of the Eastern Province in Dammam,
the Construction and Projects Agency

أسم الطالب

عبدالله أحمد قيس

بكالوريوس إدارة المشاريع

الرقم الجامعي: ٢٠٢١٢٠٣٦٨٧

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول- 2024

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

سرني أن أوجه شكري لكل من نصحتني أو أرشدني أو وجهني أو ساهم معي في إعداد هذا البحث بإيصالي للمراجع والمصادر المطلوبة في أي مرحلة من مراحلها، وأشكر على وجه الخصوص أستاذي الفاضل الدكتور/ منى مصطفى العشري على مساندتي وإرشادي بالنصح والتصحيح وعلى اختيار العنوان والموضوع، كما أن شكري موجه لإدارة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن، على رعايته لشعبة (إدارة المشاريع) ودعمه للمجهودات المبذولة من قبل أساتذتنا الكرام في الجامعة لتوفير أفضل بيئة لتدريس في أفضل الأحوال التي تلائم طلبة العلم.

الإهداء

لم تكن هذه الورقة والبحث الذي وراءها ممكناً لولا الدعم الاستثنائي من مشرفي د. منى مصطفى العشري

لقد كان حماسه ومعرفته واهتمامه الشديد بالتفاصيل مصدر إلهام وأبقى عملي

على المسار الصحيح من أولها إلى آخرها.

زملائي.... في جامعة....، نظروا أيضاً في تدويناتي وأجابوا بصبر لا يكل على العديد من الأسئلة حول بحثي

أنا ممتن أيضاً للتعليقات الثاقبة التي قدمها المراجعون الأقران المجهولون

لقد أدى كرم وخبرة الفرد والجميع إلى تحسين هذه الدراسة بطرق

لا تعد ولا تحصى وأنقذني من العديد من الأخطاء ؛ تلك التي ستبقى حتماً مسؤوليتي بالكامل.

المستخلص

تلعب تقنيات الاتصالات والاتصال الحديثة دورًا حيويًا في تشكيل مستقبلنا وتغيير حياتنا اليومية. وتعتبر هذه التقنيات الرائدة محركات التغيير والتحول في مختلف المجالات بما في ذلك الطب والصناعة والاتصالات والترفيه والتعليم.

ومع التطور المستمر للعلوم والهندسة، تساعد التقنيات الجديدة على توسيع حدود الإمكانية وتحسين الكفاءة والابتكار، وتلفت هذه التقنيات الانتباه إلى عالم مستقبلي حيث يتم الجمع بين الخيال والواقع، وتصبح الروبوتات ذكية، ويتنبأ تحليل البيانات بدقة. الذكاء يصبح حقيقة. توفر الشبكات اتصالات متقدمة.

Modern communication and communication technologies play a vital role in shaping our future and changing our daily lives. These pioneering technologies are considered engines of change and transformation in various fields including medicine, industry, communications, entertainment and education.

As science and engineering continue to evolve, new technologies help expand the boundaries of possibility, improve efficiency and innovation. These technologies draw attention to a future world where imagination and reality are combined, robots become intelligent, and data analysis predicts accurately. Intelligence becomes reality. Networking provides advanced communications.

جدول المحتويات:

	صفحة الغلاف
١	الشكر والتقدير
٢	الإهداء
٣	المستخلص
٤	جدول المحتويات
٥	قائمة الأشكال
٦	المقدمة
٧	مشكلة البحث
٨	أهمية البحث
٨	أسئلة البحث
٩	أهداف البحث
١٠	فرضيات البحث
١٠	الدراسة الميدانية:
١١	مخطط البحث
١٢	منهجية البحث ونموذج منهجية البحث
١٣	الدراسات السابقة والإطار النظري
٣٢	الملخص
٣٣	المراجع

قائمة الأشكال:

الصفحة	الشكل
١٠	نموذج البحث
١٢	نموذج منهجية البحث
١٧	شكل ١ يوضح عناصر عملية الاتصال

المقدمة:

تلعب تقنيات الاتصال والتواصل الحديثة دورًا حيويًا في تشكيل مستقبلنا وتغيير حياتنا اليومية. وتعتبر هذه التقنيات الرائدة محركات للتغيير والتحول في مختلف المجالات بما في ذلك الطب والصناعة والاتصالات والترفيه والتعليم.

مع التطور المستمر للعلوم والهندسة، تساعد التقنيات الجديدة على توسيع حدود الإمكانية وتحسين الكفاءة والابتكار، وهذه التقنيات تجعل الناس ينتبهون إلى عالم المستقبل حيث يتم الجمع بين الخيال والواقع، حيث تصبح الروبوتات ذكية، ويتنبأ تحليل البيانات بدقة، والذكاء يصبح حقيقة. توفر الشبكات اتصالات متقدمة. ومن خلال الاعتماد على تقنيات الاتصال والتواصل الحديثة، نحول رؤية العالم الافتراضي إلى واقع ملموس له أثر إيجابي على حياتنا ومجتمعاتنا.

يعد بناء العلاقات والتواصل أمرًا بالغ الأهمية لتنمية أعمالك. في بيئة الأعمال التنافسية اليوم، لا يتعلق الأمر فقط بما تعرفه، بل بمن تعرفه. تتيح لك الشبكات التعرف على أشخاص جدد وتبادل الأفكار وبناء علاقات متبادلة المنفعة من شأنها أن تدفع عملك إلى الأمام. سواء كنت مؤسس شركة ناشئة، أو رجل أعمال، أو محترفًا تهدف لتطوير الحياة المهنية، ولا يمكن الاستهانة بقوة تقنية الاتصال والتواصل.

ومن أهم أحد مزايا تقنية التواصل والاتصال هي فرصة اكتساب معرفة ورؤى جديدة من الآخرين الذي حققوا نجاحًا في أعمالهم، ومن خلال الاتصال والتواصل مع المتخصصين الخبرة يمكن التعلم من تجارب هؤلاء الناجحين واكتساب وجهة نظر جديدة والابتعاد عن تكرار نفس الأخطاء التي ارتكبوها، يمكن لحضور مؤتمرات الصناعة أو الانضمام إلى الجمعيات المهنية أن يوفر منصة للتواصل مع قادة الصناعة والوصول إلى ثروتهم المعرفية.^١

كما فتحت الإنترنت الأبواب أمام فرص عمل جديدة من خلال التواصل مع العملاء أو المتعاونين أو المستثمرين المحتملين، فإنك تزيد من فرصك في العثور على عملاء محتملين جدد واكتساب شراكات قيمة. على سبيل المثال، تخيل حضور حدث للتواصل حيث تقابل أشخاصًا يبحثون عن المنتجات أو الخدمات التي يقدمها عملك. من خلال إجراء اتصالات وتعزيز العلاقات، يمكنك اكتساب عملاء جدد أو إحالات، مما قد يكون له تأثير كبير على نمو عملك، يتيح لك التواصل عرض خبرتك وبناء علامة تجارية شخصية قوية، يمكنك

^١ أبو حسين، الحارث محمد موسى، (٢٠١٢)، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على نجاح المشاريع في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

ترسيخ نفسك كسلطة موثوقة في مجال عملك من خلال المشاركة بنشاط في أحداث الصناعة، أو مشاركة معرفتك من خلال المشاركات الخطابية، أو نشر محتوى القيادة الفكرية يمكن أن تؤدي هذه الرؤية إلى زيادة المصداقية وجذب فرص عمل جديدة. بالإضافة إلى ذلك، عندما تقوم ببناء علاقات مع محترفين ذوي تفكير مماثل والذين يدركون خبرتك، فمن المرجح أن يوصوا بك لشبكاتهم، مما يزيد من توسيع نطاق وصولك وقاعدة العملاء المحتملين.^١

مشكلة البحث:

هناك ناك بعض المشكلات وهي ندرة المصادر الخاصة بالموضوع وأيضا يساهم الاتصال الفعال في تحقيق أهداف المنظمات الإنسانية المختلفة إذ يتم من خلال عملية الاتصال نقل كافة المعلومات والمفاهيم والآراء بين مختلف الأفراد العاملين داخل المنظمة وبين كافة المستويات الإدارية المتعددة وإذا ما تم نقل ذلك بوضوح فإن ذلك سيساعد على أداء الأعمال بكفاءة وفاعلية ولهذا نجد أن جميع المنظمات تحاول جادة تحقيق سبل الاتصال الفعال الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرسومة، ولكن هناك بعض المشكلات والعقبات التي يمكن أن تواجه عملية الاتصال.

من المعوقات التي تشاهد بكثرة عند التواصل مع الأشخاص غير المدربين جيدا على مهارات التواصل هو الحكم على جزء من الحديث وعدم استيفاء الفكرة كاملة، وغالبا ما تكون المعاناة من هذا المعوق في حالات الاتصال اللفظي.^٢

إن معوقات الاتصال هي التأثيرات والمشوشات التي تؤثر على عملية الاتصال وتعيقها عن تحقيق الهدف المرجو منها، أو تؤدي لنقل الرسالة بطريقة خاطئة أو متأخرة عن الوقت المناسب لها، ينبغي مراعاة تجنب كافة هذه المعوقات لتحقيق اتصال فعال وجد، ومن هنا يأتي السؤال البحثي:

- ما تأثير استخدام تقنيات الاتصال والتواصل على نجاح مشاريع تطوير الأعمال؟

^١ محمود علم الدين، (٢٠٠٥)، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، دار الرحاب، القاهرة.

^٢ محمود علم الدين، (٢٠٠٥)، مرجع سابق

أهمية البحث:

تكنولوجيا المعلومات تعزز إدارة المشروعات الحديثة من خلال تحسين التخطيط والتنظيم، وتوفير وصول سهل للمعلومات، وتعزيز التواصل والتعاون، وتحسين التحليل واتخاذ القرارات، وتوفير الوقت والتكاليف. تلك الفوائد تساهم في تحقيق نجاح المشروعات وتحقيق أهدافها بفعالية أكبر وبأقل تكلفة وجهد.

١. تحسين التخطيط والتنظيم تساعد تكنولوجيا المعلومات في إنشاء جداول زمنية مفصلة وتحديد المهام

وتوزيع الموارد

٢. توفير وصول سهل للمعلومات يمكن استخدام نظم إدارة المحتوى وأنظمة الوثائق الإلكترونية لتخزين

ومشاركة المعلومات المهمة المتعلقة بالمشروع

٣. تعزيز التواصل والتعاون تتيح تكنولوجيا المعلومات وسائل تواصل فعالة مثل البريد الإلكتروني

والدردشة الفورية ومنصات التعاون عبر الإنترنت

٤. تحسين التحليل واتخاذ القرارات يمكن استخدام أدوات تحليل البيانات والتقارير لتحليل أداء المشروع

وتحديد الانحرافات والتنبؤ بالمشاكل المحتملة

٥. توفير الوقت والتكاليف يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين الكفاءة وتوفير الوقت

والتكاليف في إدارة المشروعات.

أسئلة البحث:

- ما تأثير استخدام تقنيات الاتصال والتواصل على نجاح مشاريع تطوير الأعمال بمنطقة امانة المنطقة الشرقية بالدمام وكالة التعمير والمشاريع بالدمام؟
- ما دور تقنيات الاتصال والتواصل في تحديد أهداف المشروع وتحديد متطلباته؟
- ما دور تقنيات الاتصال والتواصل في تنفيذ الخطط الاستراتيجية للمشروع بمنطقة امانة المنطقة الشرقية بالدمام وكالة التعمير والمشاريع بالدمام؟
- ما دور تقنيات الاتصال والتواصل في تحسين أداء فريق المشروع لتطوير الأعمال بمنطقة امانة المنطقة الشرقية بالدمام وكالة التعمير والمشاريع بالدمام؟

أهداف البحث:

دور الاتصال في إدارة المشاريع يعتبر من العوامل الأساسية لنجاح المشروع. فهو يساعد في توفير التواصل الفعال بين جميع أفراد الفريق والجهات المعنية بالمشروع. ويساعد على تبادل المعلومات والبيانات بين الأعضاء وتوضيح المسؤوليات والواجبات. كما يساعد الاتصال على تحديد الأخطاء والمشكلات في المشروع واتخاذ الإجراءات اللازمة لحلها.

1. تعتبر هذه التقنيات الرائدة محركاً للتغيير والتحول في مختلف القطاعات.
2. تساهم التقنيات الحديثة للاتصال في توسيع حدود الإمكانيات وتعزيز الكفاءة والابتكار.
3. تجذب هذه التقنيات الأنظار نحو عالم مستقبلي يمزج بين الخيال والواقع، حيث تصبح الروبوتات ذكية، وتحلل البيانات تنبؤات دقيقة، وتوفر الشبكات الذكية تواصلاً متطوراً.
4. تقنيات الاتصال تزيد من الكفاءة والإنتاجية في مشاريع تطوير الأعمال بمنطقة امانة المنطقة الشرقية بالدمام وكالة التعمير والمشاريع بالدمام من خلال استخدام أنظمة الحاسوب والبرمجيات لتبسيط العمليات وتحسين الجودة.
5. تساعد تقنيات الاتصال على تحسين الاتصال الداخلي والخارجي في نجاح المشاريع بمنطقة امانة المنطقة الشرقية بالدمام وكالة التعمير والمشاريع بالدمام، مما يساعد في تحسين التنسيق بين الفرق وتحسين التواصل مع العملاء والشركاء التجاريين.
6. تساعد تقنيات الاتصال مشاريع تطوير الأعمال بمنطقة امانة المنطقة الشرقية بالدمام وكالة التعمير والمشاريع بالدمام في إدارة كميات كبيرة من البيانات بشكل فعال وآمن، مما يمكنها من اتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة استناداً إلى التحليلات والبيانات المتاحة.

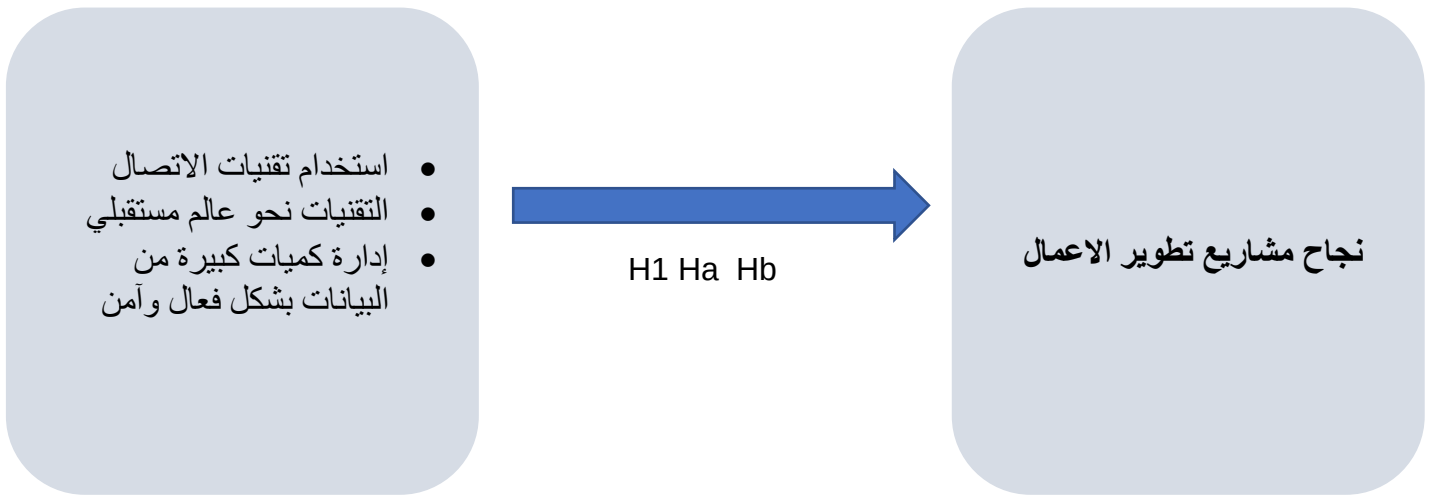
فرضيات البحث:

H1: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين استخدام تقنيات الاتصال في تطوير الاعمال داخل المشاريع.

Ha: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تجذب هذه التقنيات الأنظار نحو عالم مستقبلي يمزج بين الخيال والواقع، حيث تصبح الروبوتات ذكية، وتحلل البيانات تنبؤات دقيقة، وتوفر الشبكات الذكية تواصلًا متطورًا.

Hb: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين تساعد تقنيات الاتصال مشاريع تطوير الاعمال بمنطقة امانة المنطقة الشرقية بالدمام وكالة التعمير والمشاريع بالدمام في إدارة كميات كبيرة من البيانات بشكل فعال وآمن، مما يمكنها من اتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة استنادًا إلى التحليلات والبيانات المتاحة.

نموذج البحث:



الدراسة الميدانية:

دراسة علاقة تأثير استخدام تقنيات الاتصال والتواصل على نجاح مشاريع تطوير الأعمال بالتطبيق على امانة المنطقة الشرقية بالدمام وكالة التعمير والمشاريع.

مخطط البحث:

يمكن تقسيم البحث كما يلي ضوء ما تقدم تتناول خطة هذا البحث دراسة المباحث ألا وهي:

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي لتقنيات الاتصال والتواصل

المطلب الأول: مفهوم تقنيات الاتصال والتواصل

المطلب الثاني: عناصر تقنيات الاتصال والتواصل

المطلب الثالث: ما أثر تقنيات الاتصال والتواصل

المبحث الثاني: استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديث على نجاح المشاريع تطوير الأعمال

المطلب الأول: أهمية استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديث

المطلب الثاني: دور تقنيات الاتصال والتواصل في إدارة المشاريع

المطلب الثالث: دور الاتصال في تحديد أهداف المشروع وتحديد متطلباته

المطلب الرابع: تأثير تقنيات الاتصال والتواصل على نجاح مشاريع تطوير الأعمال

منهجية البحث:

تندرج تلك الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية في مجال تقنيات الاتصال والتواصل حيث تبرز أهمية تلك الدراسة كونها الأسلوب الأكثر قابلية للمرجعية للدراسات الأخرى، وتهدف الدراسة الوصفية تحاول تحليل مدى تأثير استخدام تقنيات الاتصال والتواصل على نجاح مشاريع تطوير الأعمال.

نموذج منهجية البحث:

فلسفة البحث: الوضعية

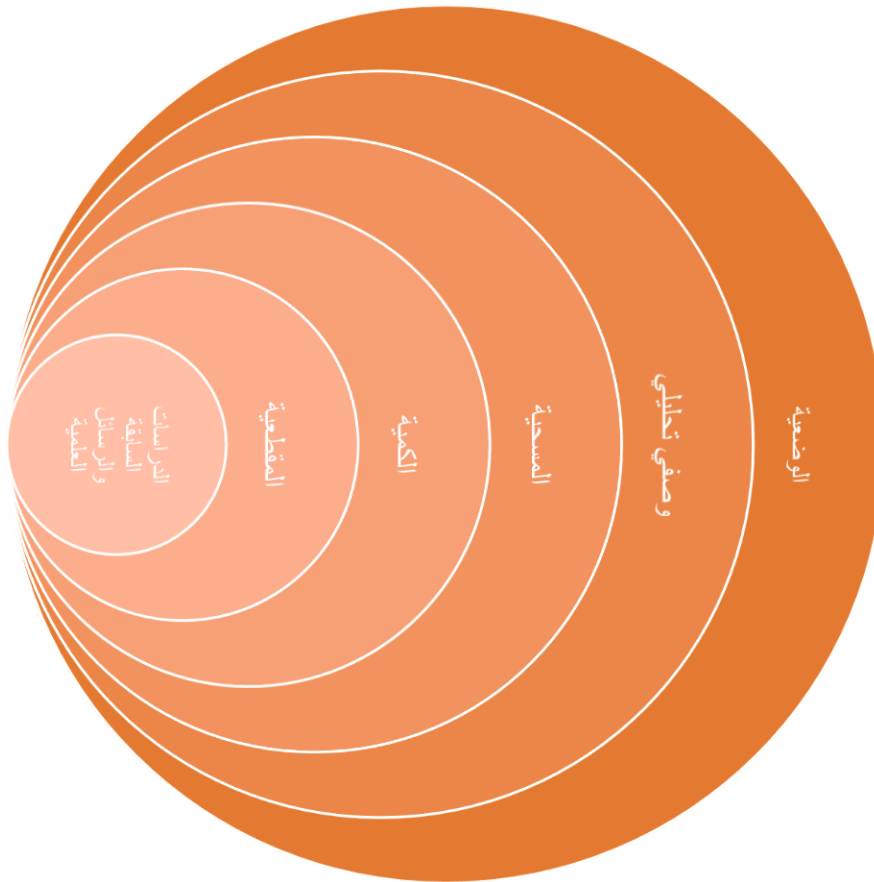
منهج البحث: وصفي تحليلي

استراتيجية البحث: المسحية

البحث: الكمية

الأفق الزمني: المقطعية

تقنيات جمع البيانات: الدراسات السابقة والرسائل العلمية



الدراسات السابقة

دراسة أبو حسين، الحارث محمد موسى، (٢٠١٢)، بعنوان: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على نجاح المشاريع في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على نجاح المشاريع في قطاع الاتصالات و تكنولوجيا المعلومات في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأردن، و ذلك من خلال مراجعة الإسهامات العلمية في هذا المجال، حيث تكون مجتمع الدراسة من شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأردن، و المسجلين في جمعية شركات تكنولوجيا المعلومات الأردنية والبالغ عددها (٢٠٠) شركة حتى عام ٢٠١١، و قدمت الدراسة عدة توصيات منها : - زيادة الوعي و الإدراك لمفهوم تكنولوجيا المعلومات و أهميتها، لما لها من دور و أثر كبير في تحسين مستوى الأداء في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، و ذلك من خلال تبني إدارة المشاريع تكنولوجيا معلومات متطورة، و موارد بشرية مؤهلة تقنيا ومعرفيا والتي تساهم في الإبداع و الابتكار بشكل مستمر و تحقيق النجاح للمشروع. - أهمية توفير الأجهزة الملائمة و المكونات المادية و البرمجيات و قواعد البيانات في جميع أنشطة المشروع لتحليل و معالجة وتخزين و تداول المعلومات،^١

دراسة العزاوي، حنان غازي صالح، (٢٠٢٠)، بعنوان: الاتصال والتواصل وعلاقته بتداولية المنتج الصناعي بتزايد التطورات الهائلة التي شهدتها العالم يوما بعد يوم عمل المصمم المعاصر على الكشف عن قابلياته على التطور ومواكبة التحولات في جميع انواع الخطابات التصميمية كالخطاب التقني والوظيفي ووسائل الاتصال العديدة التي تحويها هذه الخطابات واثرها على المتلقي لما تحمله من مفردات مدركة و محسوسة او مضمرة تؤثر على علاقة المتلقي بتداولية المنتج الصناعي من خلال فاعلية وسائل الاتصال العديدة

^١ أبو حسين، الحارث محمد موسى. (٢٠١٢). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على نجاح المشاريع في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. (أطروحة دكتوراه). جامعة عمان العربية، الأردن

التي تحويها النواتج التصميمية و المتمثلة بالاتصال الوظيفي و الشكلي و الجمالي و التقني و لغرض الوقوف على اهمية التداولية و فاعليتها ودورها التصميمي في المنتج الصناعي و من هذا اعتمدت الباحثة في بحثها على ثلاثة فصول تضمن الاول بيان مشكلة البحث و الذي تحدد بالتساؤل التالي ما مدى فاعلية الاتصال و التواصل و انعكاسها على تداولية المنتج الصناعي و على ضوءها تم تحديد هدف البحث تحديد آلية الاتصال و التواصل كرسالة اتصالية و علاقتها بسمات التداول للمنتج الصناعي و من ثم احتوى الفصل الثاني بحثين تناول الاول مفهوم آلية الاتصال و التواصل اما المبحث الثاني تناول المتلقي و تداولية المنتج الصناعي و الفصل الثالث تضمن الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات و توصلت الباحثة الى اهم الاستنتاجات: حققت واجهات الاستلام آلية الاتصال و التواصل من خلال ما تتضمنه من اشارات و رموز في المنتج الصناعي.

مثلت التداولية رؤية معاصرة للتخاطب و التواصل بين المنتج و المتلقي فعدت التداولية من أهم سمات ابراز هوية المنتج الصناعي و اتضحت القيم التداولية لتقنيات تصميم المنتجات الصناعية المعاصرة من خلال سياقات قيم التداول التصميمي الجمالية و الوظيفية و التكنولوجية و التقنية.^١

دراسة الوكيل، إيمان محمد أحمد، (٢٠٢٠)، بعنوان: أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الفعالية

التنظيمية للمؤسسات العامة: دراسة تطبيقية على وزارة الاتصالات المصرية

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي تمثل أهمية كبيرة لكافة المؤسسات و الافراد خاصة لدورها المؤثر و المهم في توفير أدوات تقنية و حديثة لتحقيق التفاعل و التواصل مع كافة الأطراف و الاطلاع على كل ما يتعلق بمختلف القضايا سواء في مجالات عمل القطاعات الحكومية و الخاصة و حتى على مستوى حياة الافراد. حيث باتت منصات التواصل الاجتماعي تلعب دور في تشكيل و توجيه الراي و تحقيق الأهداف و الإنجازات في مجالات عمل المؤسسات عبر حساباتها على تلك المواقع، بل انها أصبحت منصة لتقديم الخدمات و الحصول عليها من خلال الحسابات الرسمية للمؤسسات التي تقدم تلك الخدمات، الامر الذي سهل التواصل بين المؤسسات و الجمهور المستهدف من أداء أنشطتها و اعمالها.^٢

^١ العزاوي، حنان غازي صالح. ٢٠٢٠. الاتصال و التواصل و علاقته بتداولية المنتج الصناعي. الأكاديمي مج. ٢٠٢٠، ع. ٩٧،
^٢ الوكيل، إيمان محمد أحمد. ٢٠٢٠. أثر وسائل التواصل الاجتماعي على الفعالية التنظيمية للمؤسسات العامة: دراسة تطبيقية على وزارة الاتصالات المصرية. مجلة البحوث الإدارية، مج. ٣٨، ع. ١.

دراسة جمعة جاسم خلف، حمي، خالد محمود، (٢٠١١)، بعنوان: تقنيات الاتصال وأثرها في

السلوك الاجتماعي: دراسة ميدانية في جامعة الموصل.

تختلف وسائل الاتصال بين الأفراد حسب حاجة الموقف الاجتماعي وظروف التفاعل، فأهمها اللغة سواء أكانت مسموعة أم مقروءة، ومن ثم الرموز والإشارات الحضارية المتفق عليها.

إلا أننا ندرك هنا أهمية تلك الوسائل وحاجتها في المساهمة بعملية الاتصال إلى تقنية أو آلية لإيصالها إلى الطرف الآخر. ومسيرة الإنسان الحضارية حافلة بمبتكرات ومخترعات ساهمت بشكل أو بآخر في عملية التواصل بين الأفراد إذ قربت المسافات وذللت الصعاب من أجل خلق موقف اجتماعي يسمح للأفراد بالتفاعل فيما بينهم، ومن ثم بلورة اتجاهاتهم المختلفة، دعماً لصور الارتباط الذي يحصل بينهم.

وقد شهد القرن الماضي ثورة معلوماتية عملاقة ساهمت في إيجاد تقنيات اتصال حديثة إذ إن كل بقاع العالم أصبحت تقترب من بعضها البعض بفضل هذه التقنيات.

إذ تركزت تقنيات الاتصال الحديث في قنوات عديدة أكثرها أهمية تتجسد بتقنية البث الفضائي و شبكة الانترنت و الهاتف النقال، مما أثرت و بشكل فعال في سلوك الأفراد، إلى حد بلورة هذا السلوك بوصفه نتيجة لتبدل أنماط التفاعل، و من ثم تغيير صور العلاقات الاجتماعية، تزامناً مع الميول و الاتجاهات الاجتماعية لدى أفراد المجتمع.^١

^١ جمعة جاسم خلف وحمي، خالد محمود. ٢٠١١. تقنيات الاتصال و أثرها في السلوك الاجتماعي : دراسة ميدانية في جامعة الموصل. مجلة دراسات موصلية، مج. ٢٠١١، ع. ٣٢

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي لتقنيات الاتصال والتواصل

تمهيد:

لقد كان لاستخدام التقنية وتقنيات الاتصال والتواصل تأثيراً عميقاً على قطاع الأعمال، حيث أعادت تعريف الطريقة التي تعمل بها مشاريع تطوير الأعمال وتتواصل وتزدهر في اقتصاد اليوم المعولم. يشير مصطلح “التقنية” إلى تطبيق المعرفة والمهارات والأدوات لتحقيق أهداف محددة. على مدى السنوات الماضية، تطورت التقنية بسرعة، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من استراتيجيات الأعمال في مختلف الصناعات. في السنوات الأخيرة، لاحظنا بشدة تأثير التقنية على قطاع الأعمال من إنترنت الأشياء (IoT) إلى الذكاء الاصطناعي (AI)، حيث سخرت مشاريع تطوير الأعمال هذه التطورات للرفع من نسبة نموها.

كان لهذا التطور التكنولوجي تأثير عميق على قطاع الأعمال، أدى إلى ظهور العولمة. سهلت تكنولوجيا المعلومات قدرة مشاريع تطوير الأعمال على الوصول إلى جمهور عالمي، وتمكين التواصل عبر الحدود، والمعاملات السريعة، والشراكات الدولية. علاوة على ذلك، أحدثت التقنية ثورة في الاتصالات الداخلية داخل مشاريع تطوير الأعمال، سمحت للموظفين بالعمل عن بُعد. كما أدى التخزين السحابي إلى تحويل تنظيم البيانات واسترجاعها، مما يتيح سهولة الوصول إلى المعلومات من أي مكان.

تأثير هام آخر للتقنية هو الرفع من كفاءة التشغيل وخفض التكاليف. وهو ما استفادت منه مشاريع تطوير الأعمال الصغيرة، على وجه الخصوص، من خلال أتمتة المحاسبة وكشوف المرتبات، ما ساعدها على تقليل تكاليف التشغيل. تمكن تقنية الهاتف المحمول الممثلين الميدانيين من التفاعل في الوقت الفعلي، مما يحسن الكفاءة والاستجابة السريعة للطلبات. علاوة على ذلك، عمل البريد الإلكتروني والرسائل النصية والمواقع الإلكترونية، على تسهيل التواصل الأفضل بين مشاريع تطوير الأعمال وعملائها. أصبحت منصات الوسائط الاجتماعية والتسويق الرقمي أمراً بالغ الأهمية لترسيخ العلامة التجارية وكسب ولاء العملاء.

المطلب الأول: مفهوم تقنيات الاتصال والتواصل:

إن تقنيات الاتصال بمفهومها البسيط تعبر عن الطريقة التي يتصل بها الأفراد والشعوب بين بعضهم، وتتضمن نقل المشاعر والمعلومات والتأثير المتبادل بين طرفين، ويمكن اعتبارها علمًا بحد ذاته، فقد مرت بمراحل عديدة حتى وصل إلى التطور العظيم الذي نشهده.

سهل تطور تقنيات الاتصال عملية استكشاف العالم والحضارات المختلفة بشكلٍ هائل ؛ فمثلاً حتى تتعرف على حضارة شعب ما ليس عليك الذهاب والعيش هناك حتى تتعرف عليه! بل ببساطة باستخدام شبكة الانترنت افتح أحد مواقع التواصل وتعرف على شعوب العالم، ولو كان لديك صديق في دولة ما تستطيع التواصل معه كما لو كان في بلدك.

- الاتصال عملية مشتركة هدفها نقل المعلومات ذات غرض محدد من شخص لآخر أو جماعة لأخرى.
- الاتصال عملية تبادل الحقائق والأفكار والآراء بين شخصين أو أكثر.
- الاتصال عملية نقل واستقبال المعلومات من شخص لآخر وهي وسيلة توجيه الأنشطة المتعددة للصف.
- الاتصال هو عملية إرسال المعلومات ذات المعنى المحدد من فرد لآخر بهدف التأثير على سلوك الثاني.
- كما أن الاتصال هو وسيلة نقل المعلومات والقيم والاتجاهات ووجهات النظر.

المطلب الثاني: عناصر تقنيات الاتصال والتواصل

تتكون عملية الاتصال من خمسة عناصر لا تتم عملية الاتصال إلا بها

- المرسل
- الرسالة
- الوسيلة
- المستقبل
- التغذية الراجعة أو الاستجابة

١. المرسل: وهو مصدر الرسالة أو النقطة التي تبدأ عندها عملية الاتصال.
٢. الرسالة: هي الموضوع أو المحتوى (المعاني أو الأفكار) الذي يريد المرسل أن ينقله إلى المستقبل، ويتم عادة التعبير عنها بالرموز اللغوية أو اللفظية أو غير اللفظية أو بهما معاً.
٣. الوسيلة: هي الطريقة أو القناة التي تنتقل بها الرسالة من المرسل إلى المستقبل.
٤. المستقبل: وهو الجهة أو الشخص الذي توجه له الرسالة ويستقبلها من خلال أحد أو كل حواسه المختلفة (السمع والبصر والشم والذوق واللمس) ثم يقوم بتفسير رموز ويحاول إدراك معانيها.
٥. التغذية العكسية (أو الاستجابة): وهي إعادة إرسال الرسالة من المستقبل إلى المرسل واستلامه لها وتأكده من أنه تم فهمها، والمرسل في هذه الحالة يلاحظ الموافقة أو عدم الموافقة على مضمون الرسالة.



شكل ١ يوضح عناصر عملية الاتصال

المطلب الثالث: ما أثر تقنيات الاتصال والتواصل

تقنيات الاتصال والتواصل تؤثر بشكل كبير على حياتنا في مجموعة متنوعة من الجوانب. ومن بعض الطرق التي يمكن تؤثر بها تقنيات الاتصال والتواصل على حياتنا:^١

١. الاتصال يتيح تقنيات الاتصال والتواصل وسائل اتصال مثل الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي، مما يسمح للأفراد بالبقاء على اتصال مع أصدقائهم وعائلاتهم بسهولة، بغض النظر عن المسافات الجغرافية.
٢. التعليم تقنيات التعلم عبر الإنترنت ومواد التعليم الرقمي توفر فرصًا واسعة للتعلم والتطوير الشخصي. يمكن للأفراد الوصول إلى مصادر تعليمية عالية الجودة من جميع أنحاء العالم.
٣. العمل تقنيات الاتصال والتواصل تسهل العمل عن بعد وتعزز من كفاءة الإنتاج والإبداع. الأتمتة وبرامج إدارة المشاريع بمنطقة امانة المنطقة الشرقية بالدمام وكالة التعمير والمشاريع بالدمام تساعد مشاريع تطوير الاعمال على تحقيق أهدافها بشكل أفضل.
٤. الرفاهية تقنيات الرفاهية تشمل الأجهزة المنزلية الذكية وتقنيات الاتصال والتواصل القابلة للارتداء وأنظمة الترفيه المتقدمة. هذه تقنيات الاتصال والتواصل تجعل حياتنا اليومية أكثر سهولة ومتعة.
٥. الصحة تقنيات الاتصال والتواصل تلعب دورًا حاسمًا في تحسين مجال الرعاية الصحية. تتضمن ذلك أجهزة الرصد الصحي والتشخيص الرقمي والتلقيحات ومجموعة متنوعة من تطبيقات الصحة واللياقة البدنية.
٦. البيئة تسهم تقنيات الاتصال والتواصل في تطوير حلول أكثر فعالية للمحافظة على البيئة، بما في ذلك توليد الطاقة المتجددة وإدارة النفايات.
٧. الأمان والخصوصية تعرض تقنيات الاتصال والتواصل تحديات جديدة للأمان والخصوصية. يجب على الأفراد والمؤسسات تبني إجراءات أمان وحماية بياناتهم الشخصية.
٨. التغيير الاجتماعي تقنيات الاتصال والتواصل تؤثر على الثقافة والمجتمع والعلاقات الاجتماعية. يمكن أن تساعد في تعزيز التواصل وفهم مختلف الثقافات وتحقيق التغيير الاجتماعي.

^١ سعاد نائف برنوطي، (٢٠٠٨)، إدارة الأعمال الصغيرة أبعاد للريادة، دار وائل، الطبعة الثانية، الأردن.

٩. الاقتصاد تلعب تقنيات الاتصال والتواصل دورًا هامًا في تحفيز النمو الاقتصادي وتحسين الإنتاجية

وخلق فرص العمل.

١٠. الابتكار تقنيات الاتصال والتواصل تمنح الأفراد ومشاريع تطوير الاعمال القدرة على الابتكار

وتطوير حلول جديدة لمشاكل متنوعة.

بشكل عام، تقنيات الاتصال والتواصل تحدث تحولات كبيرة في حياتنا، وإذا تم استخدامها بشكل جيد، يمكن أن

تسهم في تحسين الجودة والفعالية في مجموعة واسعة من المجالات. ومع ذلك، يجب أيضًا مراعاة التحديات

والمخاوف المحتملة المرتبطة بالاعتماد المفرط على التكنولوجيا.^١

^١ إيثار عبد الهادي محمد، سعدون محمد سلمان، (٢٠١١)، دور ريادة منظمات الأعمال في التنمية الاقتصادية، مداخلة في الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة.

المبحث الثاني: استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديث على نجاح المشاريع تطوير الأعمال

المطلب الأول: أهمية استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديث

تعتبر تكنولوجيا المعلومات هي أساس الابتكار، والتي بدونها لن تستطيع لشركات مواجهة المستقبل ومواكبة التطورات العالمية. فقد نتج عن عدة فوائد للتحويل الرقمي التي لا غنى عنها لجميع المؤسسات والشركات لتحافظ على أرباحها.

ولهذا تحرص الشركات العالمية على توظيف المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للاستفادة بخبراتهم في هذا المجال. ولتحسين الوضع داخل مؤسساتهم في عدة اتجاهات، كما يلي:

١. تحسين عملية التسويق والمبيعات

انتشر مؤخرًا التسويق عبر الإنترنت، وظهرت العديد من النظريات التي تساعد في الوصول إلى العملاء بسهولة من خلال منصات السوشيال ميديا، ومن ثم إقناعهم بالمنتجات أو الخدمات التي تقدمها الشركة، وحتى إتمام عملية البيع.

٢. المساهمة في حل المشكلات واتخاذ القرارات الصحيحة

أصبح من السهل الآن الحصول على كافة المعلومات والبيانات المطلوبة من مصادرها الأصلية باستخدام شبكات الإنترنت، مما يسهل تحليلها ووضع الخطط واتخاذ القرارات بشكل صحيح عما سبق. كما تساعد التقنيات الحديثة الآن التعرف على رأي العملاء وملاحظاتهم ومن ثم أخذها في الاعتبار عند التطوير

٣. تطوير خدمة عملاء

من الضروري إدراج قسم خدمة عملاء متطورة في جميع الشركات، وذلك من أجل تقديم جميع الخدمات للعملاء، ومراقبة التغييرات والتطورات التي تحدث في السوق، بالإضافة إلى تلبية احتياجات العملاء ومتطلباتهم. وعند ضمان تقديم دعم كامل للعملاء، فمن المؤكد أن مؤسستك سوف تبقى في المقدمة دائمًا.

٤. التحكم في إدارة الموارد بشكل أفضل^١

من المؤكد أن استخدام تقنيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الشركات والمؤسسات سوف يضمن زيادة الكفاءة الإنتاجية، وإدارة الموارد بشكل أفضل. ولهذا تعتبر الحوسبة السحابية من أفضل الطرق لهذا العمل، وذلك عن طريق إتاحة الفرصة أمام الموظفين لاستخدام الأجهزة من أي مكان والوصول إلى برامج الشركة.

^١ محمود علم الدين، (٢٠٠٥)، مرجع سابق

المطلب الثاني: دور تقنيات الاتصال والتواصل في إدارة المشاريع بمنطقة امانة المنطقة الشرقية بالدمام وكالة

التعمير والمشاريع بالدمام

التقنيات الحديثة التي غيرت وجه قطاع الأعمال

أحدث تكامل التقنيات المتطورة ثورة في طريقة عمل مشاريع تطوير الأعمال وتنافسها. في الوقت الذي تسعى فيه مشاريع تطوير الأعمال إلى الحفاظ على قدرتها التنافسية وفعاليتها، ظهرت العديد من التقنيات الحديثة لتغير قواعد اللعبة. لنستكشف أربع تقنيات رئيسية أعادت تشكيل قطاع الأعمال:

١. الحوسبة السحابية: تعزيز قابلية التوسع والمرونة

برزت الحوسبة السحابية "Cloud Computing" كحجر أساس لإنجاز العمليات في قطاع الأعمال الحديث. من خلال السماح لنجاح مشاريع تطوير الأعمال بتخزين البيانات والتطبيقات والوصول إليها عبر الإنترنت، ألغت الحوسبة السحابية الحاجة إلى بنية تحتية معقدة في الموقع. توفر هذه التقنية قابلية تطوير ومرونة محسنة، مما يمكن مشاريع تطوير الأعمال من ضبط مواردها وفقاً للطلب. من مشاريع تطوير الأعمال الناشئة إلى المؤسسات الكبيرة، عملت الحوسبة السحابية على رسم ساحة اللعب لنجاح مشاريع تطوير الأعمال، مما وفر الوصول إلى قوة حوسبة قوية دون استثمارات كبيرة مسبقاً. من أهم مشاريع تطوير الأعمال التي تقدم خدمات الحوسبة السحابية نجد شركة جوجل من خلال خدمة "Google Cloud" وشركة أمازون من خلال خدمة "Amazon Web Services" وشركة آي بي إم من خلال خدمة "IBM Cloud" ^١

٢. الذكاء الاصطناعي: ريادة الكفاءة والابتكار

الذكاء الاصطناعي (AI) هو تقنية مبتكرة أخرى أعادت تعريف كيفية عمل مشاريع تطوير الأعمال الحديثة. من خلال التعلم الآلي والخوارزميات المتقدمة، يمكن لأنظمة الذكاء الاصطناعي تحليل كميات هائلة من البيانات للكشف عن رؤى قيمة، وأتمتة المهام، وحتى إجراء تنبؤات. على سبيل المثال، أحدثت خدمة Chatbots ثورة في خدمة العملاء من خلال توفير المساعدة للعملاء في الوقت الفعلي من خلال روبوت للدردشة الحية. كما

^١ ياسر سالم المري، (٢٠١٣)، ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية، أطروحة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

تمكّن التحليلات القائمة على الذكاء الاصطناعي مشاريع تطوير الاعمال من اتخاذ قرارات تعتمد على البيانات وتحليلها في وقت قياسي. يعزز تكامل الذكاء الاصطناعي الابتكار ويرفع الكفاءة عبر مختلف الصناعات.^١

٣. تحليل البيانات الضخمة (Big Data): الكشف عن رؤى قابلة للتنفيذ

أدى انتشار التفاعلات الرقمية إلى انفجار في تقنيه البيانات، وتستفيد مشاريع تطوير الاعمال من هذه البيانات لاكتساب ميزة تنافسية. يتضمن تحليل البيانات الضخمة معالجة مجموعات البيانات وتحليلها عبر نماذج مختلفة لاستخراج رؤى ذات فائدة للشركة. باستخدام الأدوات المناسبة، يمكن لنجاح مشاريع تطوير الاعمال تحديد اتجاهات السوق وتفضيلات العملاء وأوجه القصور في نظام عملهم. تعمل هذه الرؤى على المساعدة في اتخاذ القرارات الاستراتيجية، وتمكين مشاريع تطوير الاعمال من تصميم عروضها واستراتيجياتها المستقبلية لتلبية متطلبات العملاء المتطورة والمتسارعة بشكل فعال.^٢

٤. الشبكات الاجتماعية والتسويق الرقمي: توسيع نطاق الوصول والمشاركة

في العصر الرقمي، أصبحت الشبكات الاجتماعية منصات قوية لنجاح مشاريع تطوير الاعمال بمنطقة امانة المنطقة الشرقية بالدمام وكالة التعمير والمشاريع بالدمام للتواصل مع الجماهير المستهدفة. يتيح تكامل الشبكات الاجتماعية واستراتيجيات التسويق الرقمي لنجاح مشاريع تطوير الاعمال الوصول إلى العملاء المحتملين على نطاق عالمي. تقدم منصات التواصل الاجتماعي إعلانات مستهدفة، مما يمكّن مشاريع تطوير الاعمال بمنطقة امانة المنطقة الشرقية بالدمام وكالة التعمير والمشاريع بالدمام من تقديم محتوى مخصص للجماهير المناسب. لقد حولت هذه تقنيات الاتصال والتواصل التسويق من قناة اتصال أحادية الاتجاه إلى تجربة تفاعلية وجذابة، ما عزز الولاء للعلامة التجارية ومشاركة العملاء

^١ خطاب، أمل محمد. ٢٠٢٠. تأثير توظيف التقنيات التكنولوجية في التواصل الداخلي بالمؤسسات الصحفية على فاعلية الأداء التنظيمي للموارد البشرية من وجهة نظر القائمين بالاتصال. مجلة البحوث الإعلامية مج. ٢٠٢٠، ع. ٥٤، ج. ١، ص ص. ٨١-١٤٠.

^{٢٢} العربي عطية، (٢٠١٢)، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين في الأجهزة الحكومية المحلية، مقال بمجلة الباحث، عدد ١٠، جامعة ورقلة.

المطلب الثالث: دور الاتصال في تحديد أهداف المشروع وتحديد متطلباته

أصبحت الاستفادة من التقنية ضرورة لنجاح مشاريع تطوير الأعمال التي تهدف إلى الحفاظ على قدرتها التنافسية والازدهار المستدام. أدى دمج التقنية في مختلف جوانب قطاع الأعمال إلى ظهور عدد كبير من المزايا التي تساهم بشكل مباشر في زيادة الكفاءة وتحسين الإنتاجية وتوسيع نطاق الوصول إلى الأسواق وتقليل التكاليف وتعزيز التعاون. لتتعرّف على المزايا الرئيسية لكيفية تسخير مشاريع تطوير الأعمال للتقنية لصالحها.

زيادة الكفاءة وتحسين الإنتاجية

تأثير التقنية على قطاع الأعمال يظهر بشكل واضح عند دمج التقنية المتطورة في العمليات التجارية إلى تعزيز الكفاءة وزيادة الإنتاجية بشكل كبير. تتيح أتمتة المهام المتكررة، مثل إدخال البيانات وإدارة المخزون، للموظفين التركيز على المزيد من الأنشطة الاستراتيجية وذات القيمة المضافة. بمساعدة البرامج والأدوات المتقدمة، يمكن لنجاح مشاريع تطوير الأعمال تبسيط سير العمل وتقليل الأخطاء وتسريع العمليات. ينتج عن ذلك أوقات استجابة أسرع وإنجاز أسرع للمشروع وعمليات أكثر سلاسة بشكل عام. علاوة على ذلك، تتيح الحلول المستندة إلى تقنية السحابة الوصول عن بُعد إلى الملفات والتطبيقات الأساسية، مما يسهل التعاون السلس بين الفرق حتى عندما تكون متباعدة جغرافيًا.^١

الوصول إلى أسواق جديدة

لقد كسرت التقنية الحواجز الجغرافية وفتحت طرقًا جديدة لاستكشاف مشاريع تطوير الأعمال. من خلال قوة الإنترنت ومنصات التجارة الإلكترونية، يمكن لنجاح مشاريع تطوير الأعمال الآن الاستفادة من الأسواق العالمية دون الحاجة إلى وجود مادي في كل موقع ترغب في النشاط فيه. يمكن أن تساعد استراتيجيات التسويق عبر الإنترنت، مثل تحسين محركات البحث (SEO) والتسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي (Social Media Marketing)، مشاريع تطوير الأعمال في الوصول إلى جمهورها المستهدف بشكل أكثر فعالية. من خلال إنشاء تواجد قوي على الإنترنت، يمكن لنجاح مشاريع تطوير الأعمال جذب عملاء دوليين وتوسيع قاعدة عملائهم وتنويع مصادر الإيرادات.

^١ إبراهيم أبو عرقوب، (١٩٩٣)، الاتصال الإنساني ودوره في التعامل الاجتماعي، دار مجدلوي للنشر والتوزيع، عمان.

خفض التكاليف

يعد خفض التكلفة هدفًا حاسمًا لأي عمل تجاري، وتوفر استخدام التقنيه طرقًا متعددة لتحقيق هذا الهدف. لا تعمل الأتمتة على تحسين الكفاءة فحسب، بل تقلل أيضًا من الحاجة إلى العمالة اليدوية، مما يؤدي إلى انخفاض تكاليف التشغيل بمرور الوقت. يؤدي استخدام أدوات الاتصال الرقمية، مثل مؤتمرات الفيديو والرسائل الفورية، إلى تقليل نفقات السفر وتعزيز الاتصال في الوقت الفعلي. تلغي الحوسبة السحابية الحاجة إلى بنية تحتية وصرف أموال طائلة لتخزين البيانات في الموقع، مما يؤدي إلى تقليل تكاليف الصيانة. علاوة على ذلك، تمكن أدوات تحليل البيانات مشاريع تطوير الاعمال من اتخاذ قرارات مدروسة، وتحسين إدارة الموارد، وتحديد المجالات التي يمكن فيها تحقيق انخفاض في التكاليف.

زيادة التعاون بين الفرق وتحسين الاتصال

يعتبر التواصل والتعاون الفعالان جزءًا لا يتجزأ من نجاح الأعمال، وتلعب التقنية دورًا محوريًا في تعزيز هذه الجوانب. تعمل برامج إدارة المشاريع ومنصات التعاون مثل Trello و Jira على تسهيل التفاعل السلس بين أعضاء الفريق، بغض النظر عن مواقعهم. تتيح الاجتماعات الافتراضية والندوات عبر الإنترنت من خلال برامج متخصصة مثل برنامج Zoom من إجراء مناقشات وعروض تقديمية تفاعلية في الوقت الفعلي، مما يعزز الابتكار والإبداع. بالإضافة إلى ذلك، يضمن التخزين المركزي للوثائق والتحكم في الإصدار حصول جميع أعضاء الفريق على أحدث المعلومات، مما يقلل من فرص سوء الاتصال أو الأخطاء.^١

^١ أبو حسين، الحارث محمد موسى. (٢٠١٢). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على نجاح المشاريع في قطاع تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات. (أطروحة دكتوراه). جامعة عمان العربية، الأردن.

المطلب الرابع: تأثير تقنيات الاتصال والتواصل على نجاح مشاريع تطوير الأعمال

التقنية لها تأثير كبير على قطاع الأعمال وتساهم في تغيير الطريقة التي يتم بها إدارة الأعمال وتنفيذ العمليات. ومن الأمثلة على ذلك:

- التقنية تزيد من الكفاءة والإنتاجية في الشركات من خلال استخدام أنظمة الحاسوب والبرمجيات لتبسيط العمليات وتحسين الجودة. كما تشجع التكنولوجيا الابتكار وتطوير منتجات وخدمات جديدة وفقاً لاحتياجات السوق والعملاء، مما يساعد في الحفاظ على تنافسية الشركة وتحقيق النمو المستدام.
 - تساعد التقنية على تحسين الاتصال الداخلي والخارجي في الشركات، مما يساعد في تحسين التنسيق بين الفرق وتحسين التواصل مع العملاء والشركاء التجاريين.
 - الأدوات التكنولوجية توسع نطاق السوق للشركات من خلال الوصول إلى أسواق جديدة وزيادة الوعي بالعلامة التجارية والمنتجات، مما يساعد في زيادة حصة السوق وتحقيق المزيد من الإيرادات.
 - تساعد التقنية الشركات في إدارة كميات كبيرة من البيانات بشكل فعال وآمن، مما يمكنها من اتخاذ قرارات استراتيجية مستنيرة استناداً إلى التحليلات والبيانات المتاحة.
 - تساعد التقنية في تحسين تجربة العملاء عبر توفير خدمات عالية الجودة وتسهيل عمليات الشراء والتواصل، مما يساعد في بناء علاقات قوية مع العملاء والحفاظ على ولائهم.^١
- توفر التقنية الأدوات اللازمة لتعزيز الأمان وحماية البيانات والمعلومات الحساسة للشركة، مما يقلل من المخاطر الأمنية ويحمي سمعة الشركة.
- باختصار، يمكن القول بأن التقنية تحقق تحولاً كبيراً في قطاع الأعمال من خلال تحسين الكفاءة والابتكار وتحسين الاتصال وتوسيع نطاق السوق وتحسين إدارة البيانات وتحسين تجربة العملاء وتحسين الأمان والحماية. تلك التأثيرات تساعد الشركات على النمو والازدهار في بيئة الأعمال المتغيرة.

^١ العزاوي، حنان غازي صالح. ٢٠٢٠. الاتصال والتواصل وعلاقته بتداولية المنتج الصناعي. الأكاديمي مج. ٢٠٢٠، ع. ٩٧.

تطور تقنيات في إدارة المشاريع^١

في مجال إدارة المشاريع، ظهرت تقنيات الاتصال والتواصل كقوة تحويلية، تُحدث ثورة في كيفية تخطيط المشاريع وتنفيذها وتسليمها.

تطورت مشهد إدارة المشاريع بشكل كبير مع التقدم التكنولوجي. في البداية، اعتمد مديرو المشاريع على الطرق اليدوية وجداول البيانات والبرمجيات الأولية.

ومع ظهور أدوات إدارة المشاريع المتطورة والبرمجيات، حدث تحول نوعي في طريقة إدارة المشاريع.

استغلال تقنيات الاتصال والتواصل لإدارة المشاريع بكفاءة

١. تخطيط المشروع وجدولة الأعمال:

تسمح برامج إدارة المشاريع المتقدمة بالتخطيط الدقيق، وتعريف المهام، وتحديد الجدول الزمنية، وتوزيع الموارد بكفاءة. الأدوات مثل الرسوم البيانية الغانت وطريقة المسار الحرج (CPM) تساعد في تصور جداول زمنية للمشروع والتبعيات.^٢

٢. التعاون والاتصال:

تسهل أدوات التعاون الافتراضية التواصل السلس بين أعضاء الفريق، بغض النظر عن المواقع الجغرافية. منصات مثل سلاك، وMicrosoft Teams، أو أسانا تمكن من المناقشات الفورية، ومشاركة الملفات، وتحديثات المشروع في الوقت الفعلي.

٣. إدارة الموارد:

تساعد تقنيات الاتصال والتواصل في تحسين توزيع الموارد من خلال تتبع الأعباء العملية، ومجموعات المهارات، وتوافر أعضاء الفريق. أدوات إدارة الموارد تساعد في ضمان أن الأشخاص المناسبين يعملون في المهام المناسبة في الوقت المناسب.

٤. إدارة المخاطر:

تساعد البرمجيات المتطورة في تحديد المخاطر المحتملة ووضع خطط الطوارئ.

أدوات إدارة المخاطر توفر رؤى للتخفيف من التهديدات والتنبؤ بالمشاكل المحتملة للمشروع.

^١ بو عطيط جلال الدين، (٢٠٠٩)، الاتصال التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة،
^٢ الشهريلي، إنعام علي توفيق وفراس إدريح منصور. ٢٠٢١. تقنية تحليل القيمة في قياس تأثير تكنولوجيا المعلومات ونجاحها بتطوير خدمات المعلومات. مجلة أريد الدولية لقياسات المعلومات والاتصال العلمي، مج. ٢، ع. ٣، ص. ٦٢-٣٣.

٥. تحليل البيانات والتقارير:

تتيح تقنيات الاتصال والتواصل جمع وتحليل البيانات الخاصة بالمشروع، مما يوفر رؤى قيمة حول مقاييس الأداء، ويمكن من اتخاذ القرارات القائمة على الإنفاذ والتنبؤ.

٦. تأثير التعاون والاتصال

قد أسهمت تقنيات الاتصال والتواصل بشكل كبير في تعزيز التعاون والاتصال داخل فرق المشروع: التواصل في الوقت الفعلي: تسهل أدوات الرسائل الفورية والمؤتمرات الفيديوية التفاعل الفوري، مما يعزز اتخاذ القرارات السريعة.

تركيز المعلومات المركزية: تقوم برامج إدارة المشاريع بتركيز جميع البيانات المتعلقة بالمشروع، مما يضمن أن جميع أعضاء الفريق لديهم دائمًا الوصول إلى المعلومات الحديثة.^١ التعاون العالمي: يمكن للفرق المنتشرة في مناطق زمنية مختلفة أن تتعاون بفعالية من خلال منصات سحابية، مما يعزز إدارة المشاريع العالمية.

التحديات والاعتبارات^٢

على الرغم من الفوائد العديدة، فإن استخدام تقنيات الاتصال والتواصل في إدارة المشاريع يواجه تحديات معينة: فترة التكيف: قد يتطلب اعتماد تقنيات الاتصال والتواصل الجديدة تدريبًا وفترات تكيف لأعضاء الفريق. المخاوف الأمنية: يجب أن يتم التركيز على أمن البيانات والخصوصية عند استخدام أدوات سحابية لحماية المعلومات الحساسة للمشروع.

مشكلات التكامل: ضمان التكامل السلس بين مختلف الأدوات والمنصات البرمجية يمكن أن يكون تحديًا. اتجاهات المستقبل والإمكانيات

نظرًا للأمام، ستستمر تقنيات الاتصال والتواصل في تشكيل مستقبل إدارة المشاريع:

الذكاء الاصطناعي: ستقوم أدوات إدارة المشاريع المدعومة بالذكاء الاصطناعي بتأثير الأعمال المكررة، وتحسين توزيع الموارد، وتوفير تحليلات تنبؤية.

^١ الشريف، سلوى أحمد محمد أبو العلا. ٢٠٢١. استخدام تقنية ٥٣٦٠ بالمواقع الإخبارية العالمية كقيمة مضافة لتحقيق الانغماس في القصص الإخبارية و علاقتها بتوجهات الخبراء و القائم بالاتصال نحوها. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، مج. ٢٠٢١، ع. ٢٢، ج. ١، ص. ٩٢-١.

^٢ عبد المجيد بن عبد المحسن بن محمد آل الشيخ، (٢٠١١)، معوقات الاتصال الإداري المؤثرة على أداء العاملين في جوازات مدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

تقنيات الاتصال في إدارة المشاريع: يمكن أن يعزز استخدام تقنية تقنيات الاتصال الشفافية والأمان وقابلية التتبع في الوثائق والمعاملات المشروعية.

الواقع الافتراضي والواقع المعزز: يمكن أن تحدث هذه التقنيات ثورة في تصور المشروع والتصميم والتدريب.

الخاتمة

لقد أدى التطور لتقنيات الاتصال والتواصل على إدارة المشاريع إلى استفادة المؤسسة من تقنيات الاتصال لإدارة مشاريعها، فإمكانها المعالجة الفورية للمعطيات والقدرة على تحويلها إلى معلومات، ومعارف تفيد مستعملها في مختلف التخصصات، وكذا إمكانية تشارك و تقاسم هذه المعارف، و التوجه إلى الإدارة الإلكترونية من خلال التخطيط، التنظيم، التوجيه، الرقابة إلكترونياً، كما تسهل على اتخاذ القرار من خلال ما توفره من معلومات في الوقت و الشكل والشخص المناسب، حيث لاشك أن تقنيات الاتصال تعتبر اليوم من أهم الموارد الاستراتيجية^١.

مشاريع تطوير الاعمال، كونها تمثل مصدراً أساسياً لتحقيق التميز والتفوق على المنافسين وكذا منبعاً حقيقياً لخلق القيمة، ومن أجل ذلك ازداد الاهتمام باستخدامها على مستوى وظائف المؤسسة والمشروع التي أصبحت تحتل مكانة كبيرة ضمن انشغالات المنظمة في إطار بحثها عن البقاء والاستمرارية^٢.

وفي ظل التطورات الهائلة التي تشهدها القطاعات خاصة القطاع الاقتصادي، حيث أصبح الاقتصاد قائم على تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و الشبكات و أصبحت المنافسة تقوم على المعلومات و المعارف بدل الموارد الكلاسيكية، و في ظل التطورات المتسارعة و التي لا مثيل لها وجب على المؤسسات مواكبتها لحسن سير و إدارة مشاريعها، فقد أصبح لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال دور كبير في جميع مراحل إنشاء المشروع و تسيير وظائفه من تخطيط، تنظيم، توجيه، رقابة، إلكت و نيا حيث أصبح الاعتماد على البرمجيات الحاسوبية و قواعد البيانات من ضروريات المؤسسة العصرية و بدونها لا تستطيع المؤسسة الاستمرار و إدارة المشاريع، مما أدى استغلال تكنولوجيا المعلومات و الاتصال إلى تقليل الحاجة إلى استعمال الورق و أصبح المسير يمارس أنشطته في أي وقت و في أي مكان و بكفاءة عالية عما كان في السابق و اتخاذ القرار المناسب.

ومن أهم أحد مزايا تقنية التواصل والاتصال هي فرصة اكتساب معرفة ورؤى جديدة من الآخرين الذي حققوا نجاحاً في أعمالهم، ومن خلال الاتصال والتواصل مع المتخصصين الخبرة يمكن التعلم من تجارب هؤلاء الناجحين واكتساب وجهة نظر جديدة والابتعاد عن تكرار نفس الأخطاء التي ارتكبوها، يمكن لحضور

^١ هادي، محمد عبده أحمد. ٢٠١٠. استخدام الوسائل التقنية الحديثة في تنمية المعرفة داخل المجتمع. مجلة حولية الآداب، مج. ٢٠١٠، ع. ٧، ص. ١٤١-١٧٢

^٢ أبو حسين، الحارث محمد موسى، (٢٠١٢)، مرجع سابق

مؤتمرات الصناعة أو الانضمام إلى الجمعيات المهنية أن يوفر منصة للتواصل مع قادة الصناعة والوصول إلى ثروتهم المعرفية.

ملخص

أصبحت التكنولوجيا أداة لا غنى عنها في إدارة المشاريع الحديثة، مما يغير كيفية تنفيذ المشاريع. استخدام الأدوات والبرمجيات المتقدمة يعزز الكفاءة ويسهل التواصل ويقلل من المخاطر ويعزز التعاون. على الرغم من وجود تحديات؛ إلا أن الفوائد الناتجة عن تكامل التكنولوجيا تفوق بكثير العيوب. اعتماد المناظر التكنولوجية المتطورة هو المفتاح للبقاء تنافسيًا وتحقيق النجاح في مجال إدارة المشاريع بمنطقة امانة المنطقة الشرقية بالدمام وكالة التعمير والمشاريع بالدمام. تعتبر هذه التقنيات الرائدة محركًا للتغيير والتحول في مختلف القطاعات، بدءًا من الطب والصناعة والاتصالات وحتى الترفيه والتعليم. تجذب هذه التقنيات الأنظار نحو عالم مستقبلي يمزج بين الخيال والواقع، حيث تصبح الروبوتات ذكية، وتحلل البيانات تنبؤات دقيقة، وتوفر الشبكات الذكية تواصلًا متطورًا. تقنيات الاتصال والتواصل تسهل العمل عن بعد وتعزز من كفاءة الإنتاج والإبداع. الأتمتة وبرامج إدارة المشاريع تساعد الشركات على تحقيق أهدافها بشكل أفضل. تقنية الاتصال والتواصل تمنح الأفراد والشركات القدرة على الابتكار وتطوير حلول جديدة لمشاكل متنوعة.

المراجع

١. إبراهيم أبو عرقوب، (١٩٩٣)، الاتصال الإنساني ودوره في التعامل الاجتماعي، دار مجدلوي للنشر والتوزيع، عمان.
٢. أحمد، دريا محمد علي. (٢٠٠٩). واقع استخدام تقنيات المعلومات في المكتبات المتخصصة بولاية الخرطوم. (أطروحة دكتوراه). جامعة أم درمان الإسلامية، السودان
<https://search.emarefa.net/detail/BIM-336118>
٣. الشهريلي، إنعام علي توفيق وفراس ادريح منصور. ٢٠٢١. تقنية تحليل القيمة في قياس تأثير تكنولوجيا المعلومات ونجاحها بتطوير خدمات المعلومات. مجلة أريد الدولية لقياسات المعلومات والاتصال العلمي، مج. ٢، ع. ٣، <https://search.emarefa.net/detail/BIM-1549509>
٤. الشريف، سلوى أحمد محمد أبو العلا. ٢٠٢١. استخدام تقنية ٥٣٦٠ بالمواقع الإخبارية العالمية كقيمة مضافة لتحقيق الانغماس في القصص الإخبارية و علاقتها بتوجهات الخبراء و القائم بالاتصال نحوها. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، مج. ٢٠٢١، ع. ٢٢، ج. ١
٥. العربي عطية، (٢٠١٢)، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين في الأجهزة الحكومية المحلية، مقال بمجلة الباحث، عدد ١٠، جامعة ورقلة.
٦. أبو حسين، الحارث محمد موسى، (٢٠١٢)، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على نجاح المشاريع في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
٧. أبو عطيط جلال الدين، (٢٠٠٩)، الاتصال التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة،
٨. أبو حسين، الحارث محمد موسى. (٢٠١٢). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على نجاح المشاريع في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. (أطروحة دكتوراه). جامعة عمان العربية، الأردن.
٩. العزاوي، حنان غازي صالح. ٢٠٢٠. الاتصال والتواصل وعلاقته بتداولية المنتج الصناعي. الأكاديمي مج. ٢٠٢٠، ع. ٩٧.
١٠. إيثار عبد الهادي محمد، سعدون محمد سلمان، (٢٠١١)، دور ريادة منظمات الأعمال في التنمية الاقتصادية، مداخل في الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة.
١١. إيمان عبد الرحمن محمد ومصطفى مرتضى علي وفوزي عبد الرحمن إسماعيل وحشاد، إيناس عبد المنعم. ٢٠٢٠. استخدام بعض التقنيات الحديثة و انعكاساتها على تغير نسق القيم للشباب الجامعي : دراسة مقارنة بين الذكور و الإناث في بيئات متباينة. مجلة العلوم البيئية، مج. ٤٩، ع. ٣، ج. ٥
١٢. حليبي، أمال سعد الدين حسين ومكرش، نهى صديق إبراهيم. ٢٠٢١. تأثير تقنيات تكنولوجيا الإخراج الجديدة في جذب القراء للمواقع الإخبارية الإلكترونية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام مج. ٢٠، ع. ٣، ج. ١ <https://search.emarefa.net/detail/BIM-1305608>

١٣. دعاء فتحي سالم. ٢٠٢١. فاعلية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي : الفيس بوك أنموذجاً. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج. ٢٠، ع. ٣، ج. ١

١٤. خطاب، أمل محمد. ٢٠٢٠. تأثير توظيف التقنيات التكنولوجية في التواصل الداخلي بالمؤسسات الصحفية على فاعلية الأداء التنظيمي للموارد البشرية من وجهة نظر القائمين بالاتصال. مجلة

البحوث الإعلامية مج. ٢٠٢٠، ع. ٥٤، ج. ١- <https://search.emarefa.net/detail/BIM-995229>

١٥. سعاد نائف برنوطي، (٢٠٠٨)، إدارة الأعمال الصغيرة أبعاد للريادة، دار وائل، الطبعة الثانية، الأردن.

١٦. عبد المجيد بن عبد المحسن بن محمد آل الشيخ، (٢٠١١)، معوقات الاتصال الإداري المؤثرة على أداء العاملين في جوازات مدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

١٧. محمود علم الدين، (٢٠٠٥)، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة، دار الرحاب، القاهرة.

١٨. هادي، محمد عبده أحمد. ٢٠١٠. استخدام الوسائل التقنية الحديثة في تنمية المعرفة داخل المجتمع. مجلة حولية الآداب، مج. ٢٠١٠، ع. ٧.

١٩. ياسر يوسف عوض الكريم. (٢٠٠٧). دور تكنولوجيا الاتصال في إنتاج البرامج التلفزيونية : دراسة تطبيقية على استخدام التقنية الرقمية في المونتاج التلفزيوني بالسودان في الفترة من ١٩٩٩ م-٢٠٠٦ م. (أطروحة دكتوراه). جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

٢٠. ياسر سالم المري، (٢٠١٣)، ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية، أطروحة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

1. Ibrahim Abu Arqoub, (1993), Human Communication and its Role in Social Interaction, Dar Majdalawi for Publishing and Distribution, Amman.

2. Ahmed, Derya Muhammad Ali. (2009). The reality of using information technologies in specialized libraries in Khartoum State. (Doctoral dissertation). Omdurman Islamic University, Sudan <https://search.emarefa.net/detail/BIM-336118>

3. Al-Shahrabali, Inaam Ali Tawfiq and Firas Idrih Mansour. 2021. Value analysis technique in measuring the impact of information technology and its success in developing information services. Arid International Journal of Information Measurements and Scientific Communication, vol. 2, p. 3, <https://search.emarefa.net/detail/BIM-1549509>

4. Al-Sharif, Salwa Ahmed Muhammad Abu Al-Ela. 2021. Using 360° technology on international news websites as an added value to achieve immersion in news stories and their relationship to the attitudes of experts and the communicator towards them. *Scientific Journal of Journalism Research*, vol. 2021, p. 22, c. 1
5. Larbi Attia, (2012), The impact of the use of information technology on the job performance of workers in local government agencies, an article in *Al-Bahith* magazine, No. 10, University of Ouargla.
6. Abu Hussein, Al-Harith Muhammad Musa, (2012), The impact of the use of information technology on the success of projects in the information and communications technology sector.
7. Abu Atit Jalal Al-Din, (2009), *Organizational Communication and its Relationship to Job Performance*, Master's Thesis, Constantine University,
8. Abu Hussein, Al-Harith Muhammad Musa. (2012). The impact of the use of information technology on the success of projects in the information and communications technology sector. (Doctoral dissertation). Amman Arab University, Jordan.
9. Al-Azzawi, Hanan Ghazi Saleh. 2020. Communication and communication and its relationship to the circulation of the industrial product. *Academic Mg.* 2020, p. 97.
10. Eithar Abdel Hadi Mohamed, Saadoun Mohamed Salman, (2011), *The Role of Entrepreneurship in Economic Development*, an intervention at the Second International Forum on the Distinguished Performance of Organizations and Governments, University of Ouargla.
11. Iman Abdel Rahman Muhammad, Mustafa Mortada Ali, Fawzi Abdel Rahman Ismail, Hashad, Enas Abdel Moneim. 2020. The use of some modern technologies and their repercussions on changing the value system of university youth: a comparative study between males and females in different environments. *Journal of Environmental Sciences*, vol. 49, p. 3, c. 5
12. Halabi, Amal Saad al-Din Hussein and Makrish, Noha Siddiq Ibrahim. 2021. The impact of new output technology techniques on attracting readers to electronic news websites. *Egyptian Journal of Public Opinion Research* Vol. 20, p. 3, c. 1 <https://search.emarefa.net/detail/BIM-1305608>

13. Doaa Fathi Salem. 2021. The effectiveness of using artificial intelligence techniques on social networking sites from the point of view of educational media students: Facebook as a model. Egyptian Journal of Public Opinion Research, vol. 20, p. 3, c. 1
14. Khattab, Amal Muhammad. 2020. The effect of employing technological techniques in internal communication in journalistic institutions on the effectiveness of the organizational performance of human resources from the point of view of those responsible for communication. Journal of Media Research Vol. 2020, p. 54, c. 1 <https://search.emarefa.net/detail/BIM-995229>
15. Suad Naif Bernouti, (2008), Small Business Management Dimensions of Entrepreneurship, Dar Wael, second edition, Jordan.
16. Abdul Majeed bin Abdul Mohsen bin Muhammad Al Al Sheikh, (2011), Obstacles to administrative communication affecting the performance of employees at passport offices in the city of Riyadh, Master's thesis, Naif Arab University for Security Sciences.
17. Mahmoud Alam El-Din, (2005), Information and Communication Technology and the Future of the Journalism Industry, Dar Al-Rehab, Cairo.
18. Hadi, Muhammad Abdo Ahmed. 2010. Using modern technical means to develop knowledge within society. Journal of Arts Yearbook, vol. 2010, p. 7.
19. Yasser Youssef Awad Al Karim. (2007). The role of communication technology in the production of television programs: an applied study on the use of digital technology in television editing in Sudan in the period from 1999 AD - 2006 AD. (Doctoral dissertation). Omdurman Islamic University, Sudan.
20. Yasser Salem Al-Marri, (2013), Small and Medium Entrepreneurship and its Role in Reducing Unemployment in the Kingdom of Saudi Arabia, PhD thesis, Naif Arab University for Security Sciences.